«الهجرة الدولية»: نزوح 50 ألف أسرة من الحديدة

أعلنت منظمة الهجرة الدولية أمس الأحد عن نزوح أكثر من 50 ألف أسرة، من محافظة الحديدة الساحلية غربي اليمن.

وقالت المنظمة في بيان صحفي، إنه تم تسجيل 50 ألفا و990 أسرة نازحة من محافظة الحديدة، منذ الأول من يونيو الماضي، وأشارت إلى أن عدد هؤلاء النازحين في هذه الأسر، بلغ 306 آلاف، أكثر من 100 ألف منهم، نزحوا إلى العاصمة صنعاء.

وأضافت أن 96 ألفا و120 شخصا، نزحوا من عدة مناطق في الحديدة إلى مناطق أخرى آمنة، في المحافظة ذاتها، ونزح عشرات آلاف آخرين، من إجمالي هؤلاء، إلى محافظات تعز وذمار ولحج والمحويت وحجة، ولفتت إلى أن محافظات الجوف وحضرموت والمهرة وشبوة، استقبلت عددا أقل من النازحين، القادمين من محافظة الحديدة.

وأشارت المنظمة إلى أنها تستخدم أداة تتبع الطوارئ لجمع المعلومات اليومية، حول النازحين في اليمن، من مختلف الشركاء، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية والسلطات المحلية والوطنية.

وقبل أيام، كانت المنظمة نفسها، قد أعلنت عن نزوح أكثر من 47 ألف أسرة، من محافظة الحديدة، جراء الأوضاع القتالية هناك.

alwasat.com.kw
الاثنين 17 ذو القعدة 1439 هـ/ 30 يوليو 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3241
الوسط
Monday 30th July 2018 - 12 th year - Issue No.3241

بعد قضائها ثمانية أشهر في سجون الاحتلال

عهد التميمي حرة

عهد التميمي بصحبة أسرتها بعد خروجها من سجون الاحتلال

خرجت الفتاة الفلسطينية عهد التميمي التي أصبحت رمزا للمقاومة الفلسطينية من السجن الاحد بعد قضائها عقوبة لمدة ثمانية اشهر لصفعها جنديين اسرائيليين.

ونقلت عهد (17 عاما) ووالدتها ناريمان التي سجنت أيضا بسبب هذه الواقعة من سجن شارون في اسرائيل الى الضفة الغربية المحتلة حيث تقيمان، بحسب المتحدث باسم مصلحة السجون الاسرائيلية اساف ليبراتي.

ورافق عهد ووالدتها جنود اسرائيليون حتى بلدتهما النبي صالح حيث سلمت الفتاة باكية على اقارب واصدقاء اتوا للترحيب بها عند طريق صغير مؤد الى القرية. وتوجهت بعدها مع والديها الى منزل الاسرة وسط حشد يردد هتافات.

وشكرت عهد التي وضعت على كتفيها كوفية باللونين الابيض والاسود الحشد الذي أتى لاستقبالها وقالت وسط هتافات «المقاومة مستمرة حتى انتهاء الاحتلال».

وتوجهت عهد بعدها لزيارة اقارب فقدوا احد ابنائهم ويدعى عز التميمي في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في البلدة في يونيو الماضي.

ووضعت بعدها باقة من الزهور على قبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله وتوجهت الى مقر السلطة الفلسطينية لكن دون أن يصدر تأكيد بحصول لقاء مع الرئيس محمود عباس.

ومن المفترض ان تعقد عهد مؤتمر صحافيا بعد ظهر الاحد.

وحرصت السلطات الاسرائيلية على الحد من التغطية الاعلامية لاطلاق سراح عهد التميمي ووالدتها من خلال نشر معلومات متناقضة حول المكان الذي ستعودان منه الى الضفة الغربية المحتلة.

وأوقفت السلطات الاسرائيلية السبت ايطاليين اثنين وفلسطينيا بعد ان رسما لوحة جدارية لعهد على الجدار الفاصل الذي بنته اسرائيل في الضفة الغربية.

وكانت عهد أوقفت في 19 ديسمبر 2017 بعد ان تم تصويرها في تسجيل انتشر بشكل واسع على الانترنت.

وظهرت عهد في التسجيل مع ابنة عمها نور التميمي تقتربان من جنديين اسرائيليين يستندان الى جدار صغير في باحة منزلها في بلدة النبي صالح الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ اكثر من خمسين عاما. وطلبت الفتاتان من الجنديين مغادرة المكان وقامتا بركلهما وصفعهما.

تنتمي عهد الى اسرة معروفة بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي وتصدت لجنود اسرائيليين في حوادث سابقة وانتشرت صورها في كافة انحاء العالم.

ويرى الفلسطينيون في عهد التميمي مثالا للشجاعة في وجه التجاوزات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويعتبر العديد من الاسرائيليين في المقابل انها مثال على الطريقة التي يشجع الفلسطينيون فيها اولادهم على الحقد.

بالنسبة الى المدافعين عن حقوق الانسان سمحت قضية التميمي بتسليط الضوء على ممارسات المحاكم العسكرية الاسرائيلية ومعدلات الادانة المرتفعة جدا — 99% — للفلسطينيين. وبما ان اسرائيل تحتل عسكريا الضفة الغربية يحاكم الفلسطينيون المقيمون فيها امام المحاكم العسكرية.

وقال عمر شاكر مدير مكتب هيومن رايتس ووتش في إسرائيل «سيفرج عن عهد التميمي لكن المئات من الاطفال الفلسطينيين لا يزالون وراء القضبان ولا احد يعيرهم اي انتباه» منددا ب»سوء المعاملة المزمن» الذي يتعرض له القاصرون في هذه السجون.

وكانت عهد في ال16 لدى اعتقالها وحكم عليها بالسجن ثمانية اشهر في 21 مارس بعد ان وافقت على «الاقرار بالذنب» وامضت عيد ميلادها ال17 في السجن.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية عن عهد ووالدتها قبل ثلاثة أسابيع على انقضاء عقوبتهما في تقليد سائد بسبب الاكتظاظ في السجون الاسرائيلية بحس بما افادت غابي لاسكي محامية عهد ووالدتها لوكالة فرانس برس.

ونالت المراهقة عقوبة قاسية — ثمانية اشهر — كتلك التي صدرت بحق الجندي الاسرائيلي ايلور عزريا — السجن تسعة اشهر — لقتله الفلسطيني عبد الفتاح الشريف برصاصة في الرأس بينما كان ممددا ارضا ومصابا بجروح خطرة من دون ان يشكل خطرا ظاهرا، بعد تنفيذه هجوما بسكين على جنود اسرائيليين.

من جهة أخرى، اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مقتل ناشطين في جناحها العسكري فجر الاحد في انفجار في شرق جباليا بشمال قطاع غزة، قال شهود عيان انه نجم عن صاروخ محلي الصنع كانا يحاولان اطلاقه. وقال أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في القطاع «استشهد ايمن النجار (24 عاما) ومهند حمودة (24 عاما) من بلدة جباليا».

ونعت الجبهة الشعبية وذراعها العسكري في بيان «الشهيدين الرفيقين أيمن النجار ومهند حمودة اللذين استشهدا فجر أمس الأحد أثناء تأديتهما واجبهما الكفاحي».

وذكر شهود عيان ان صاروخا محلي الصنع انفجر في النجار وحمودة اثناء محاولتهما اطلاقه فجر الاحد من شرق جباليا.

ويأتي ذلك بينما تصاعد التوتر بين إسرائيل وقطاع غزة منذ 30 مارس عندما بدأ الفلسطينيون تنظيم «مسيرات العودة» لتأكيد حق اللاجئين بالعودة الى أراضيهم التي هجروا او فروا منها في 1948 سنة قيام دولة إسرائيل، وللمطالبة برفع الحصار الاسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ 2006.

وتتخلل التظاهرات المتكررة على حدود قطاع غزة مواجهات قتل فيها منذ انطلاقها نهاية مارس 157 فلسطينيا.

لمواجهة قوات النظام

المعارضة تشكل جيشا جديدا شمال سورية

كشف مصدر رفيع المستوى في المعارضة السورية عن قيام فصائل المعارضة في الشمال السوري بتشكيل جيش جديد لمواجهة القوات الحكومية التي تستعد للتوجه إلى محافظة إدلب بعد انتهاء معارك محافظة درعا خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أمس الأحد: «توحدت فصائل المعارضة وأبرزها جبهة تحرير سورية وهيئة تحرير الشام والجبهة الوطنية وجيش الإسلام وجيش إدلب الحر في تشكيل جيش جديد أطلق عليه اسم (جيش الفتح)، والذي يزيد عدد مقاتليه عن أكثر من 75 ألف شخص بهدف التصدي للقوات الحكومية التي بدأت تحتشد باتجاه المنطقة من محاور ريف حلب الجنوبي والغربي وريف إدلب الغربي وريف اللاذقية، وتم تحديد مهام كل جبهة من تلك الجبهات».

وأكد المصدر أن «عملية التحضير لجيش الفتح بدأت منذ عدة أشهر وعقدت اجتماعات مكثفة لتحديد الأطر العامة للجيش والمهام التي توكل إلى قياداته، وتم ضم أغلب مقاتلي الفصائل التي غادرت حمص والغوطة الشرقية وريف دمشق ودرعا إلى الجيش الجديد».

وتوقع المصدر أن تبدأ العمليات العسكرية قبل نهاية شهر أغسطس المقبل وذلك بعد خروج أهالي بلدتي كفريا والفوعة من ريف إدلب، وبدأت القوات الحكومية بإرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى شمال وغرب سورية.

وأعلنت الحكومة السورية في أكثر من مناسبة أن القوات الحكومية سوف تتجه إلى محافظة إدلب بعد انتهاء المعارك في محافظة درعا والتي من المتوقع أن تنتهي خلال اليومين المقبلين.

إصابة ستة أشخاص في حادث خروج قطار عن مساره

مصر: وفاة 6 مواطنين وإصابة آخرين في حادث انقلاب حافلة بطريق القاهرة - بورسعيد

أعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية، أمس الأحد، وفاة ستة مواطنين وإصابة 15 آخرين في حادث انقلاب حافلة بطريق القاهرة – بورسعيد، أمام الميناء الجاف بمحافظة بورسعيد، حسبما افادت وسائل إعلام مصرية.

ونقلت صحيفة «الأخبار» الحكومية، على موقعها الإلكتروني، عن المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان خالد مجاهد، قوله إنه تم الدفع بـ12 سيارة إسعاف مجهزة لنقل حالات الوفاة والمصابين إلى مستشفى بورسعيد العام.

ولفت إلى أن الإصابات تراوحت ما بين اشتباه ما بعد الارتجاج، واشتباه كسور وجروح قطعية وكدمات وجميعهم يتلقون العلاج والرعاية اللازمة.

من جهة أخرى، أصدر وزير النقل المصري هشام عرفات، قرارا بتكليف أشرف محمد رسلان بأعمال رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لسكك حديد مصر، بعد إقالة المسؤول الحالي سيد سالم.

ويأتي القرار في أعقاب وقوع حادث سقوط بعض العربات من قطار «القاهرة – أسوان»، بعد خروجه عن القضبان صباح أمس الأحد، وهو الحادث الثاني من نوعه خلال شهر يوليو الجاري بعد سقوط 3 عربات من قطار القاهرة – قنا بحوش محطة المرازيق.

يذكر أن 12 شخصا لقوا حتفهم وأصيب 28 آخرون معظمهم من عمال المحاجر في حادث مروري وقع قبل 10 أيام بالطريق الصحراوي في محافظة المنيا 241 كم جنوب القاهرة.

وكذلك توفي 10 أشخاص وأصيب العشرات يوم 12 يوليو الجاري في حادث سير بالكيلو 100 على طريق مطروح – الإسكندرية الدولي.

ووفقا لبيانات منظمة الصحة العالمية، فإن مصر تعد واحدة من أسوأ دول العالم من حيث ارتفاع معدلات حوادث الطرق التي تؤدى إلى الوفاة.

ويقول خبراء المرور إن أغلب حوادث الطرق في مصر سببها عدم التزام السائقين بقواعد المرور وتجاوز السرعات المقررة، إضافة إلى مركبات النقل الثقيل.

من جانب آخر، أعلنت الهيئة القومية لسكك حديد مصر أمس الأحد سقوط أحد الجرارات وبعض العربات في حادث خروج قطار عن مساره في محافظة (أسوان) جنوبي البلاد ما أسفر عن اصابة ستة أشخاص دون وفيات.

وأكدت الهيئة في بيان انه تم ارسال آلات الرفع لموقع الحادث وجاري متابعة التطورات عبر غرفة ادارة الأزمات بالهيئة.

من جهتها ذكرت وزارة الصحة المصرية في بيان أنه تم نقل 17 سيارة اسعاف مجهزة لموقع الحادث لافتة الى رفع درجة الاستعداد لاقصى درجة بمستشفى (كوم امبو) بمحافظة أسوان لاستقبال المصابين

العبادي يقيل وزير الكهرباء بعد أسابيع من الاحتجاجات

القوات العراقية تقضي على أربعة عناصر من «داعش» في سامراء

اصدر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي امرا باقالة وزير الكهرباء قاسم الفهداوي بعد ثلاثة اسابيع من اندلاع موجة احتجاجات جنوب العراق ونددت بشكل خاص بنقص الكهرباء المزمن في البلاد.

وافاد بيان مقتضب صادر عن مكتبه الاعلامي ان «رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي أمر بسحب يد وزير الكهرباء على خلفية تردي خدمات الكهرباء».

وافاد مسؤول لفرانس برس ان العبادي امر بفتح تحقيقات في ملفات العقود والتوظيف والمشاريع غير المنجزة».

وكان المتظاهرون طالبوا خلال الاحتجاجات في سط وجنوب البلاد بإقالة الفهداوي بسبب الضعف الحاد في خدمات الكهرباء التي لا تحصل عليها العائلات العراقية إلا لساعات محدودة في اليوم. ويعاني العراق من نقص كبير في الطاقة الكهربائية في البلاد التي تتجاوز فيها درجات الحرارة الخمسين مئوية.

ومع تصاعد درجات الحرارة من كل عام يتناقص تجهيز الكهرباء للسكان الامر الذي يساعد في تنامي الغضب الشعبي ضد الحكومة.

ومنذ عام 2003 خصصت الحكومات المتعاقبة اكثر من 40 مليار دولار لهذا القطاع الذي بات يؤرق حياة العراقيين الا انهم لا يزالون يعتمدون بشكل كبير على مولدات كهربائية خاصة تتقاضى اضعافا من الاجور الحكومية.

ومنصب وزير الكهرباء بات الاقل شعبية في البلاد لعدم ايفائهم بوعودهم بحل هذه المشكلة، ولم يكمل وزير منذ عام 2003 دورته الا ما اقيل او استقال او هرب من البلاد بتهم فساد.

وفي عام 2012 تسلم نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني منصب وزير الكهرباء بالوكالة بعد استقالة الوزير رعد شلال، وتعهد بان العراق سيصدر الطاقة الكهربائية الى دول الجوار خلال العام 2013، الامر الذي بات يعتبره العراقيون مزحة.

من جهة أخرى، اعلنت القوات المسلحة العراقية قتل مسلح ينتمي الى ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) واعتقال آخر خلال عملية مداهمة نفذتها أمس الاحد في مدينة سامراء العراقية التابعة لمحافظة صلاح الدين.

وقال المتحدث باسم مركز الاعلام الامني العميد يحيى رسول في بيان ان القوات المسلحة ضمن قيادة عمليات سامراء واستنادا الى معلومات استخبارية نفذت عملية استباقية استهدفت فيها وكرا تابعا لتنظيم (داعش) في منطقة جزيرة غرب سامراء التي تبعد حوالي 125 كيلومترا شمال بغداد ما أسفر عن قتل «ارهابي واعتقال آخر».

واضاف ان القوات المسلحة العراقية تمكنت كذلك من اصابة ثلاثة عناصر من تنظيم (داعش) قبل ان يفجروا أنفسهم باحزمة ناسفة كانوا يرتدونها. وكانت القوات العراقية اعلنت في الرابع من يوليو الحالي انطلاق عملية عسكرية واسعة لتطهير المناطق الواقعة جنوب محافظة (كركوك) شمال العراق من المسلحين بإشراف وتنسيق قيادة العمليات المشتركة لقطعات الجيش والشرطة الاتحادية والرد السريع والحشد الشعبي وشرطة (ديالى) و(صلاح الدين) وبتنسيق مع قوات البيشمركة وبإسناد القوة الجوية وطيران الجيش وقوات التحالف وذلك من أجل تطهير المناطق الكائنة شرق طريق (ديالى – كركوك).